

حَقِيقَتَانِ لَا تَقْبَلُ بَهُمَا حَوَاءَ

حقيقتان علميتان لن تقبل بهما حواء ما توالى الأيام وتلاحقت الحقوب. الأولى هي الأساس، هي الحقيقة الأم. والثانية هي اللاحقة، ابنة الأولى شرعاً ومنطقاً. لا يمكن للثانية أن ترى نور الصباح ما لم تقشعه الأولى. لذلك عمل الفكر في الأولى بادئاً. فإن هي اعترشت العقل منك، تسالت الثانية خلسة فأنارت لك ديجوراً وأصحت فيك غفلة طالَتْ مُقَاماً. وإن هي سقطت على أعتاب البصر، اطرح الثانية جانباً ولا تتكبد عناء المحاولة. فالأولى هي المُدخلات، فلا تكون الثانية من غيرها وهي المُخرجات.

فأما الأولى الصدمة فهي دور حواء الأساس في تقرير جنس وليدها. وأما الثانية العضال فهي في حواء ذاتها، وهنا مكنم القلق ومنبث الجدال الخلاف. وأما أنا فقد حسمت أمري، وبات عندي جلياً لا لبس فيه اختلاف الأرحام في قدرتها على إنتاج الذكور أم الإناث. فهناك حواء التي لا تُنجب إلا إناثاً، وإن هي إلى غير ذلك سعت وأكثرت الحمل وراكت عديد البنات. وهناك حواء المحظية التي لا تلد إلا ذكوراً ما أرادت إلى ذلك سبيلاً. وبين هذه وتلك، تزدهم الاحتمالات وتتباين النسب بين منكوبات يغلب في نسلهن الإناث، وأخريات محظيات يسود الذكور على نسلهن ويغلب.

شخصياً، كان لي شرف تظهير الأولى والدفاع عنها على كل منبر وفي كل ميدان.. وما أزال. وأما الثانية فتجري مجوجة على لسان الخلق من عهد آدم ربّما. لكنّها لم تجد من يُحقّق في صدق مقالها، ويتحرى علمية طرحها وبنائها. لكني ها أنا ذا أتصدى، وإلى البراهين مؤكّيات القول أسعى.

الحقيقة الأولى:

من المسؤول عن تحديد جنس الجنين؟

لا يتفاضلان فيها إذا ما أردناها تبسيطاً، وتفوقه حواء فضلاً إذا ما أردناها منطقاً وواقعاً. والرجل الذي طالما تباهى بفضله في تحديد جنس وليده، والذي كثيراً ما ادّعى تفردّه في هكذا تقرير وفي هكذا مصير، عليه من الآن فصاعداً تقبل فكرة المشاركة والاعتراف بمساهمة المرأة الجليّة في عملية تخليق الهوية الجنسية للوليد المرتقب. والمرأة التي اتهمت ظلماً وجهلاً بحياديّتها وسليبيّة دورها، وقبلت به عن طيب خاطر منها حيناً وعن رغبة وغاية أحابين كثيرة، يقع عليها عاتق تبني الجديد الطارئ وإن ثقلت التبعات وغلّت الأثمان.

تختزن المرأة في مبيضها نوعين من البويضات

أقول، تُولد المرأة وهي تختزن في مبيضها الـ Ovaries مزيجاً من بويضات مؤنثة الـ Female Oocytes وبويضات مُنكرة الـ Male Oocytes، وإن هي لم تعدل فيما بينهما عديداً (سنرى تفصيلاً لاحقاً). تتشابه البويضات غير المُلقّحات بالصبيغي X، وهذا ما أشكل على السابقين فاتهموهن خطأً بأحادية الجنس. واعتبروا جميع خزين المرأة من البويضات غير المُلقّحات إناثاً بالفطرة. وفي هذا جليل مُصاب وأس لخطي وخطيئة.

متألفاً ومُخرجاتِ بحثي أتابعُ واثقاً أكيداً. هذه البويضاتُ غيرُ المُلقَّحاتِ هُنَّ وإنَّ تشابهنَّ بالصِّبغِي X شكلاً إلا أنَّهِنَّ اختلفنَّ بهِ أيضاً حجماً ووظيفةً. ففي بعضهنَّ، يكونُ الصِّبغِي X أكبرَ وزناً جزئياً ممَّا هوَ الحالُ في بعضهنَّ الأخر. البويضاتُ غيرُ المُلقَّحاتِ اللَّائِي يملكنَّ الصِّبغِي X الكبيرَ هُنَّ بويضاتُ إناثٍ، وتكونُ الأخرى حواملُ الصِّبغِي X الصَّغيرِ بويضاتِ ذكوراً. وفي هذا يكمنُ الجديُّ المُحدَثُ فيما أدعِيه، والذي أدافعُ عنه ما حييتُ. وفي هذا يكونُ الخلافُ جليلاً جليلاً بينَ قبلي وبينَ مقالهم، ويكونُ الفراقُ قاطعاً أبدياً بينَ فرضيتي ونظريتهم.

تُعطي البويضةُ غيرُ المُلقَّحةِ الأنثى جنيناً أنثى، إذا فقط إذا، صادفَ وألقتْ بِنطفةِ أنثى. وإنَّ حدثَ وألقتْ بِنطفةِ ذكرٍ، أجهضَ مشروعُ الاجتماعِ وفشلتْ عمليَّةُ الإلقاح. بالمثل، إذا اجتمعتِ البويضةُ غيرُ المُلقَّحةِ المُذكَّرةُ بِنطفةِ ذكرٍ تمَّ المشروعُ، وإلا كانَ الموتُ مصيرَ البيضةِ المُلقَّحةِ الـ Ovum (شاهدِ التَّفصيلَ في الفيديو المُلحق [\[📺\]](#)).

برهانُ القولِ

كسائرِ الخلاياِ الجسميَّةِ للمرأةِ الـ Female Somatic Cells، تحتوي الخليةُ المولدةُ للبويضاتِ غيرِ المُلقَّحاتِ الـ Oogonium على 23 زوجاً صبغياً الـ 23 Pairs of Chromosomes. عادةً ما نهتمُّ فقط بالزوجِ الصِّبغِي الجنسيِّ الأنثويِّ الـ Female Sexual Chromosomes للدَّلالةِ على خلايا المرأةِ الجسميَّةِ على اختلافِ أنواعها. وكثيراً ما يُشارُ إليه اختصاراً بالزوجِ الصِّبغِي XX، وهو تمثيلٌ أراهُ يفتقرُ إلى الدِّقَّةِ كما ويفتقرُ إلى الواقعيَّةِ.

فقدَ ظهرَ لي بالبحثِ والتَّحليلِ اختلافُ الصِّبغِيين X & X عن بعضهما في الوزنِ الجزيئيِّ، كما اختلفتُهما في الدَّورِ والوظيفةِ. فأحدُهُما يجبُ أن يكونَ أكبرَ وزناً جزئياً مِنَ الثَّاني، فأشرتُ إليه بالصِّبغِي X العملاقِ الـ Giant Chromosome X. وأصبحَ مِنَ الصَّروريِّ إضافةً رمزِ النَّجمةِ الـ (*) إلى الحرفِ (X) تمييزاً لهُ عن الثَّاني الصَّغيرِ. فيكونُ رمزُ الـ X* هوَ التَّعبيرُ الأصدقُ عن الصِّبغِي X العملاقِ. وأمَّا الثَّاني فيبقى على حاله صغِيرَ الوزنِ الجزيئيِّ، ويبقى رمزُهُ X على حاله دونَ تبديل. بذلك، يكونُ تمثيلُ المرأةِ بالصِّبغِيَّةِ XX* هوَ الأكثرُ انسجاماً مع واقعِ الحالِ ومُعطياتِ البحثِ.

كما ظهرَ لي أنَّ الصِّبغِي X العملاقِ سيصبحُ لاحقاً جسيمَ بار الـ Barr Body. فكانَ لي أن اعتبرْتُ الأوَّلَ صِبغياً جنسياً أنثوياً الـ Female Sexual Chromosome. واعتبرتُ الثَّاني تكتيفاً لصورةِ الأوَّلِ حينَ تمامِ مشروعِ الأنثى وحينَ كمالِ تظهيرِ الصُّورةِ. هوَ اعتبارٌ مبنيٌّ على منطقِ الأمورِ وعلى سلسالِ الفكرِ والاستقراءِ، لا على هوىِّ مَنِّي وأمنيَّات. وأمَّا الصِّبغِي X الصَّغيرُ الذي بقيَ على حاله، فكانَ وديعةَ الخليةِ الأمِّ للإنسانِ الـ Mother Stem Cell إلى الأبناءِ والنِّبَّاتِ. فهوَ بذلك صِبغِيٌّ حاملٌ لا أكثر، ولا يمكنُ أن يكونَ جنسياً بحالٍ مِنَ الأحوالِ.

ملاحظةٌ هامَّةٌ

إنَّ أنتَ أردتَ حقيقةً جسيمَ بار كاملةً، وأردتَ الاستنارةَ بكليَّةِ المُكاشفةِ، فلنَّ أبخلَ عليكِ تفصيلاً أمَّ دقيقةً. كلُّ ما يجبُ عليكِ هوَ قراءةُ المقالِ المُشارِ إليه أدناه، ومشاهدةُ الفيديو المرافقِ، ففيهما كاملُ الزوايةِ وتفصيلُ

التَّفصيلِ: [\[📺\]](#)

خُلقتِ المرأةُ من ضلعِ الرِّجلِ، رائحةُ الإيحاءِ الفلسفيِّ والمجازِ العلميِّ

تتشكّل البويضات غير الملقّحات من الانقسام المنصف الـ *Meiosis* للخليّة المولّدة للبويضات. إذ تُعطي الخليّة الأم أربع خلايا بناتٍ، تحظى الواحدة على واحدٍ من الصبغيين X أم *X. وبذلك، تكون اثنتان من الخلايا البناتٍ مُدكّرتين لاحتوائهنّ على الصبغيّ X الصّغير، وتكون الباقيتان مؤنّثتين لاحتوائهنّ على الصبغيّ X العملاق (1). تفصيل ذلك كلّهِ وأكثر تجدوه مفصلاً حين الحديث عن الحقيقة الثّانية ممّا اقتضى الاختصار هنا والإطالة هناك.

كذا هو الرّجل، ينتج نوعين من النّطاف

في كلّ لحظةٍ، ينتج الرّجل كمّاً كبيراً من النّطاف الـ *Sperms*. نصفٌ منتوجه نطافٌ مذكّرة الـ *Male Sperms* والنّصف الآخر نطافٌ مؤنّثة الـ *Female Sperms*. هذا ما سبق وأكّده البحث العلميّ، وأجمع عليه السّلف الأقدمون والخلف المُحدثون. وأنا بدوري أقرّ القول ذاته، ولا أخرج عن هذا الإجماع.

تنقسم الخليّة المولّدة للنّطاف الـ *Spermatogonium* انقساماً منصفاً الـ *Meiosis* لتعطي أربع نطافٍ اثنتين مذكّرتين الـ *Male Sperm* واثنتين مؤنّثتين الـ *Female Sperm*. فالقسمة هنا عادلة. وتكون النّطاف الأربعة عاملةً، تنضمّ إلى اخواتها منتوج الخلايا المولّدة للنّطاف الأخرى لتشكيل حشد النّطاف السّاعي لتلقيح البويضة عند كلّ جماعٍ مُنتج.

دور المرأة هو الأساس، ودور الرّجل ثانويّ

عند الجماع، يقذف الرّجل البويضة بعشرات الملايين من النّطاف. نصفٌ المقذوف منها ذكورٌ، ونصفها الآخر إناثٌ. بينما تقتصد المرأة، فتنطرح بويضةً واحدةً أم اثنتين في كلّ دورة طمثيّة الـ *Menstrual Cycle*. تكون البويضة ذات هويّة جنسيّة محدّدة مسبقاً. فهي إمّا بويضة أنثى، أو هي بويضة مذكّرة. أيّ، هي تنبتق من جرابها المبيضيّ الـ *Ovarian Follicle* وهويّتها الجنسيّة لازمتها. لا تبدل في جنسها ولا تغيير.

وعليه، لا يمكن للنّطاف أن تُبدل الهويّة الجنسيّة للبويضة غير الملقّحة الـ *Oocyte*، كما هي لا تستطيع أن تُقرّر جنس البويضة الملقّحة الـ *Ovum*. هي المفتاح لعملية الخلق لا أكثر. وافق جنسها جنس البويضة غير الملقّحة أفلع مشروع الخلق، وإلا أجهض المشروع في مهده. وسقطت البويضة الملقّحة لعدم تساوق البيانات الجينيّة للمشتركين من نطفة وبويضة. ونكون بانتظار دورة جديدة وبويضة غير ملقّحة جديدة إذا ما أراد الزوجان إنجاباً.

ومهما تكرّرت المحاولات، يبقى القانون سارياً واجب التنفيذ أن القرار للمرأة وعلى الرّجل الإقرار. فالبويضة غير الملقّحة ذات هويّة جنسيّة واضحة، وعلى النّطفة حمل الإشارة الموافقة لها إن هي أرادت خلقاً قابلاً للحياة. فالسيارة لا تدور من غير مفتاح خاصّ بها، ولكن لا يمكن لمفتاحها أن يُحيلها طيارةً أم دراجة. فالآلة على ما خرجت عليه من مصنعها، وما المفتاح إلا الأذن بالإقلاع.

بهذا المعنى، تكون البويضة غير الملقّحة هي القائد المُقرّر لجنس الوليد العتيد. فهي وحيدة في الميدان، والنّطاف كثيرٌ. أتى تلقّت البويضة صادفت من هذه المذكرة ومن تلك المؤنّثة العدد الكبير. وفي هكذا مقام، يصبح الوحيد وحيد الجنس هو البطل الأساس، ويقنع الكثير ثنائى الجنس بدور البطولة الثّانويّة. فهنا، الوفرة عديداً وبنسباً للنّطاف لا تغلب الأفراد عدداً والثّوحد جنساً للبويضة غير الملقّحة.

ملاحظة هامة

إن أنت أردت تفصيل التفصيل،
كل ما يجب عليك هو قراءة المقال التالي ففيه كامل الرواية وتفصيل الشروح:
المرأة تقرر جنس وليدها، والرجل يدعى!

لا شك وأنتك مرتاب من قولي هذا، مُستاء. فاقول علي هين يسير، والفهم ومن ثم القبول عليك شاق عسير. لا ضرار، فالأمر قد أخذ مني رداً طويلاً قبل الوصول إلى مثل هكذا إقرار. فقر بياً، كنت أقول مثل قولهم، وكنت على مثل عومهم أعموم. فلطالما ناديت بحصرية الرجل في إقرار جنس وليده. وحديثاً، غيرت الرؤى لما تبين لي ضعف المقال وعجزه عن تفسير كثير الظواهر الحقائق. وقد عمق الهوية بين قناعاتي وفرضياتهم بحثي المعمق في أصل نشوء الإنسان من ذكر وأنثى. وخاصة، بعد التحقق من هوية جسيم بار الـ *Barr Body*، وبعد إدراكي سر نشأته والوظيفة.

الحقيقة الثانية:

لطالما جرت على لسان الخلق، فعملوا بمقتضى حكمها واثقين. ولطالما اتخذها الرجال ذريعة، فأكثرُوا من الزيجات غانمين أملين. فهذه لا تُنجب إلا بُنَيَاتٍ، والذكر ركيزة جاه وضمانه نجاه من غدر أيام ودولة سنين. وتلك رحم تجود بصبية ذكور. هي قد خُبرت من زيجة خلت، ولا نراها تُبدل كريم عادة قالوها جاديين وفاكهين. فتحزنُ امرأة بما وُصفت، وتبتهج أخرى بما اكتسبت. والحال كما وصفت لكم على حرف، وأنا إذ أنقل القول هنا فلاأني أصبحت له أيضاً من القائلين.

فمنذ أن وقعت على حقيقة خزين المرأة من البويضات غير المُلقحات الـ *Oocytes*، وأن مبيضيها الـ *Two Ovaries* يُعطيان البويضات الإناث الـ *Female Oocytes* كما ويُعطيان البويضات الذكور الـ *Male Oocytes*، بدأت البحث جاداً في الإمكان العلمي لهذا شائعة وكذا قيل. فالحقيقة الأولى أنا واجدها وحارسها، وأما العلم فقد سبق وفصل في علم الخلية وتكاثرها. فلا يبقى إلا أن نجمع هذه بتلك، ولا ننسى من وسيع الخيال نصيباً، فعماسنا نصل إلى نهايات أكيدة وإن كُنْ أحياناً مُرات المذاق مُمججات.

في الاختلاف يكمن البرهان

تتطابق عملية إنتاج البويضات غير المُلقحات عند المرأة وتلك التي للأنثى عند الذكور، وتختلفان فقط في النهايات. فمن خلية مولدة للبويضات الـ *Oogonium* تكون بداية الأولى، ومع خلية مولدة للأنثى الـ *Spermatogonium* تبدأ الثانية. وفي الحالتين، تنقسم الخلية المولدة انقساماً مُنصفاً الـ *Meiosis*. فتعطي الواحدة أربع خلايا بنات الـ *4 Daughter Cells*، نميزُ فيهنّ خليتين إناثاً الـ *Female Cells*، واثنين ذكوراً الـ *Male Cells*.

عند المرأة، تحنكُ الخليتان الإناث الصبغِيَّ X الكبير. ويبقى للمُنكرتين الصبغِيَّ X الصغِير. وعند الرجل، تكونُ اثنتان إناثاً لاحتوائهما على الصبغِيَّ X، واثنان ذكوراً يميّزُهما الصبغِيَّ Y. وفي هذا يكونُ الاتفاق تاماً بين عمليتي إنتاج البويضات الـ *Oocytogenesis* في مبيضي المرأة وإنتاج الأنثى الـ *Spermatogenesis* في الخصيتين عند الرجل. لكن بعدها، يكونُ الفرق واقعاً، والاختلاف جوهرياً.

فَعِنْدَ الرَّجْلِ، تَسْوَدُ قِسْمَةُ الْعَدْلِ فِي إِنْتَاجِ النَّطَافِ بَيْنَ مَدَّكَرَةٍ وَمَوْثَثَةٍ. إِذْ تَسْتَمُرُّ الْخَلَايَا الْبِنَاتُ الْأَرْبَعُ وَتَمَارِسُنَّ عَمَلَهُنَّ اللَّائِي فُطِرْنَ عَلَيْهِ أَرْبَعُ نِطَافٍ عَامِلَاتٌ؛ اثْنَتَانِ مُدَّكَرَتَانِ وَاثْنَتَانِ مَوْثَثَتَانِ. الْحَيَاةُ كَمَا الْوِظِيْفَةُ هِيَ هِبَةٌ لِلْجَمِيعِ، لَا تَمَازِيْرُ فِي ذَلِكَ أَمْ اِنْتِخَابِ. وَمَا سَرَى عَلَى خَلِيَّةٍ مَوْلِدَةً لِلنِّطَافِ وَاحِدَةٍ، يَسْرِي عَلَى جَمِيعِ النَّطَائِرِ مِنَ الْخَلَايَا الْمُشَابِهَةِ لَهَا فِي الْوِظِيْفَةِ.

هُوَ فَعْلٌ يَنْصَفُ بِالذَّيْمُوْمَةِ، يَسْتَمُرُّ مِنْذُ زَمَنِ الْبُلُوْغِ حَتَّى زَمَنِ الْمَنِيَّةِ. يَخْتَلَفُ النَّشَاطُ، لَكِنَّهُ مَتَى بَدَأَ فَاِنَّهُ لَا يَغِيْبُ أَبَدًا. وَهَنَآ، تَبْقَى شَرِيْعَةُ الْعَدْلِ هِيَ الْحَاكِمَةُ. فَجَمِيعُ الْخَلَايَا الْبِنَاتِ سَتَصْبِحُ جُنُودًا نَطَافًا، نَصْفُهُنَّ إِنْآثٌ وَنَصْفُهُنَّ الْآخِرُ ذَكَوْرٌ. فَالْمَسِيْرُ إِلَى تَلْفِيْحِ الْبُوِيْضَةِ هُوَ فَعْلٌ جُلُجَلَةٌ، دَوْنَهُ أَهْوَالٌ وَجَهُوْدٌ تُبْذَلُ وَسِبَاقٌ. هُوَ فَعْلٌ اِنْتِخَابٍ يَسْتَنْفِرُ طَاقَاتِ الْجَمِيعِ، وَالْأَقْوَى هُوَ مَنْ يَفُوْرُ وَيَغْنَمُ.

بِالْمَقَابِلِ عِنْدَ الْمَرْأَةِ، قَانُوْنُ الْعَشْوَانِيَّةِ هُوَ مَنْ يَحْكُمُ اِنْتَآجَ الْبُوِيْضَاتِ غَيْرِ الْمُلقَّحَاتِ. فَتَمُوْتُ ثَلَاثٌ وَتَبْقَى وَاحِدَةٌ. تَشْكُلُ الْخَلَايَا الْبِنَاتُ الثَّلَاثُ النَّاقَاتُ الْأَجْسَامَ الْقَطِيْبِيَّةَ الـ *Polar Bodies*، وَتَنْفَرِدُ الرَّابِعَةُ لِنُعْطِي الْبُوِيْضَةَ غَيْرَ الْمُلقَّحَةِ الـ *Oocyte*. لَكِنْ كَيْفَ يَكُوْنُ ذَلِكَ؟ مَنْ هِيَ الْبَاقِيَّةُ؟ وَمَنْ هُنَّ النَّاقَاتُ؟ هِنَا نَبْحَثُ، وَهِنَا نَسْعَى جَاهِدِيْنَ لِنَقْسِرَ أَحْجِيَّةَ الْقَوْلِ مَوْضُوْعِ الْحَقِيْقَةِ الثَّانِيَّةِ.

هُوَ الْقَانُوْنُ الْإِلَهِيُّ الْحَاكِمُ لِفَطْرَةِ الْخَلِيَّةِ مَنْ يُقَرَّرُ فِي هَذَا الْمَقَامِ، وَهُوَ مَنْ يَحْكُمُ هَا هِنَا. وَأَمَّا مَخْلُوْقَاتُ اللَّهِ النَّاطِقُونَ فَنَسُبُوْهَا جِهَلًا مِنْهُمْ وَغَطْرَسَةً إِلَى قَانُوْنِ الصِّدْقَةِ وَالْعَشْوَانِيَّةِ. فَقَالُوْا جَازِمِيْنَ، أَنْ الْعَشْوَانِيَّةُ هِيَ مَنْ تَخْتَارُ تِلْكَ الْفَائِزَةَ، وَهِيَ مَنْ تَحْكُمُ عَلَى الْبَاقِيَاتِ الثَّلَاثِ بِالْمَوْتِ وَظِيْفِيًّا. وَعَلَيْهِ، يَكُوْنُ نَصِيْبُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْبُوِيْضَاتِ الذَّكَوْرِ وَمِنَ الْبُوِيْضَاتِ الْإِنْآثِ عَطِيَّةُ الْعَشْوَانِيَّةِ وَقَانُوْنِ الصِّدْقَةِ لَا غَيْرِ.

فَقَدْ تَخْتَارُ الصِّدْقَةُ خَلِيَّةً بِنْتًا أَنْثَى لِدَوْرِ الْبُوِيْضَةِ، وَالثَّلَاثُ الْبَاقِيَاتِ لِدَوْرِ الْأَجْسَامِ الْقَطِيْبِيَّةِ. كَمَا وَيُمْكِنُ لَهَا أَنْ تَصْطَفِيَ الْخَلِيَّةَ الْبِنْتَ الذَّكَرَ لِدَوْرِ الْبَطُوْلَةِ، وَالبَاقِيَاتِ الثَّلَاثُ لِلدَّوَارِ الثَّانُوِيَّةِ. فَالْعَشْوَانِيَّةُ هِيَ الْحَاكِمَةُ هِنَا، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَقْرَّ عَيْنًا بِخِيَارَاتِهَا. وَالْعَشْوَانِيَّةُ ذَاتُهَا، فَذُ تُفْضَلُ فِي مَقَامِ الْإِنْآثِ، وَتَمِيْلُ كَلَّ الْمِيْلِ إِلَى الْخَلَايَا الذَّكَوْرِ فِي مَقَامٍ آخَرَ. لِنَذَكُ، يَخْتَلَفُ نَصِيْبُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْبُوِيْضَاتِ غَيْرِ الْمُلقَّحَاتِ الْإِنْآثِ وَتِلْكَ الذَّكَوْرِ تَبْعًا لِمَزَاجِيَّةِ الصِّدْقَةِ وَالْعَشْوَانِيَّةِ.

بِالنَّتِيْجَةِ وَأَيًّا كَانَ جِنْسُهَا، تَنْضَمُّ الْبُوِيْضَةُ غَيْرَ الْمُلقَّحَةِ إِلَى أُخُوَاتِهَا مَنُتَوِجِ الْخَلَايَا الْمَوْلِدَةِ لِلْبُوِيْضَاتِ الْآخَرَى، فَتَشْكُلُ جَمِيعًا مَخْزُوْنَ الْمَرْأَةِ مِنْ هَذِهِ الْبُوِيْضَاتِ. هُوَ خَزِيْرٌ ثَابِتٌ لَا زِيَادَةَ فِيهِ. تَبْصُرُ الْأَنْثَى الثُّوْرَ، وَهِيَ تَكْتَنِرُ فِي مَبِيْضِيْهَا كَامِلَ الْخَزِيْرِ مِنَ الْبُوِيْضَاتِ غَيْرِ الْمُلقَّحَاتِ. هُوَ خَزِيْرٌ يُقَدَّرُ بِمِئْتِيْنِ وَخَمْسِيْنَ أَلْفَ بُوِيْضَةٍ غَيْرِ مُلقَّحَةٍ، قَدْ تَزِيْدُ قَلِيْلًا وَقَدْ تَنْقُصُ أحيانًا. لَكِنَّ الْعَدَدَ مَسْقُوْفٌ، لَا يَتَعَدَّى نِصْفَ مَلْيُوْنِ بُوِيْضَةٍ فِي حَالِ مِنَ الْأَحْوَالِ. وَفِي مَحْدُوْدِيَّةِ الْعَدَدِ يَتَخَفَى شَطْرٌ مِنْ جَوَابِ الْأَحْجِيَّةِ.

فَمَعِ مَحْدُوْدِيَّةِ الْعَدَدِ، تَتَجَبَّرُ الْعَشْوَانِيَّةُ وَتَوْثِقُ حَكْمَهَا. فَقَدْ تَخْتَارُ الْعَشْوَانِيَّةُ التَّنْكِيلَ بِامْرَأَةِ، فَلَا تَمْنَحُهَا إِلَّا الْبُوِيْضَاتِ غَيْرِ الْمُلقَّحَاتِ الْإِنْآثِ. وَقَدْ تَأْنَسُ بِالْجُوْدِ وَالْكَرْمِ، فَتَمْنَحُ أُخْرَى خَزِيْرًا صَرَفًا مِنْ بُوِيْضَاتِ ذَكَوْرٍ. وَلَا أَنْفِي عَنْهَا الْعَدْلَ أحيانًا، فَتَنْعَمُ عِنْدَهَا الْكَثِيْرَاتُ بِخَزِيْرٍ مَزِيْجٍ مُتْكَافِيٍّ مِنَ الْجِنْسِيْنَ مَعًا.

أَخِيْرًا أَقُوْلُ، يَغْلِبُ عَلَى الْعَشْوَانِيَّةِ صِفَةُ الْعَدْلِ، فَلَا تَعْدُمُ جِلُّ النِّسَاءِ نَصِيْبًا مِنْ كَلَا الْجِنْسِيْنَ. يَصِحُّ أَنْ تَخْتَلَفَ النِّسَبُ، فَتَغْلِبُ الْإِنْآثُ أحيانًا وَقَدْ تَتَفَوَّقُ الذَّكَوْرُ فِي أُحْيَانٍ أُخْرَى. وَقَدْ تَتَبَايَنُ النِّسَبُ كَثِيْرًا جَدًّا، فَيَغْلِبُ الذَّكَوْرُ فِي نَسْلِ بَعْضِهِنَّ، وَتَرِيْبُو نَسْبِ الْإِنْآثِ فِي دُرِّيَّةِ أُخْرَى. وَقَدْ يَبْلُغُ التَّطْرُفُ مَدَاهُ الْأَقْصَى، فَتُحْرَمُ نِسَاءٌ مِنْ جِنْسِ الذَّكَوْرِ نَسَلًا، بَيْنَمَا تَنْعَمُ أُخْرَى حَصْرًا بِأَطْفَالِ ذَكَوْرٍ.

(1) لا تجري الأمور على هذا النحو تماماً. فنلثة من الخلايا النبات ستصبح أجساماً قطبيّة الـ Polar Bodies، وواحدة فقط ستكون بويضة غير مُلقحة الـ Oocyte. وتحريراً للتبسيط هنا، أُلغيت الحديث عن ذلك إلى حين الحديث عن الحقيقة الثّانية.

في سياقاتٍ أخرى، أنصحُ بقراءة المقالات التّالية:

- تصنيفُ إبهام اليد باستخدام الإصبع الثّانية للقدم
[Thumb Reconstruction Using Microvascular Second Toe to Thumb Transfer](#)
أذْيَات العصبون المُحرِّك العلويّ، الفيزيولوجيا المرضيّة للأعراض والعلامات السريريّة
[Upper Motor Neuron Injuries, Pathophysiology of Symptomatology](#)
في الأذْيَات الرّصيّة للنّخاع الشوكي، خبايا الكيس السّحائيّ.. كثيرٌ ما طيغَ وقلبيها عصيٌّ على الإصلاح
[Surgical Treatments of Traumatic Injuries of the Spine](#)
مقاربة العصب الوركي جراحياً في النّاحية الإليويّة.. المدخلُ عبر ألياف العضلة الإليويّة العظمى مقابل
المدخل التّقليديّ [Trans- Gluteal Approach of Sciatic Nerve vs. The Traditional Approaches](#)
النقل العصبيّ، بين مفهوم قاصرٍ وجديدٍ حاضرٍ
[The Neural Conduction.. Personal View vs. International View](#)
في النقل العصبيّ، موجات الصّغط العاملة [Action Pressure Waves](#)
في النقل العصبيّ، كمونات العمل [Action Potentials](#)
وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربيّة العاملة
في النقل العصبيّ، التّيارات الكهربيّة العاملة [Action Electrical Currents](#)
الأطوارُ الثّلاثة للنقل العصبيّ
المستقبلات الحسيّة، عبقرية الخلق وجمال المخلوق
النقل في المشابك العصبيّة [The Neural Conduction in the Synapses](#)
عقدة رانفييه، ضابطة الإيقاع [The Node of Ranvier, The Equalizer](#)
وظائف عقدة رانفييه [The Functions of Node of Ranvier](#)
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثّانية في ضبط مسار الموجة العاملة
وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثّالثة في توليد كمونات العمل
في فقه الأعصاب، الألم أولاً [The Pain is First](#)
في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة [The Philosophy of Form](#)
تخطيط الأعصاب الكهربيّ، بين الحقيقي والموهوم
الصدمة النخاعيّة (مفهوم جديد) [The Spinal Shock \(Innovated Conception\)](#)
أذْيَات النّخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريريّة، بحثٌ في آليات الحدوث [The Spinal Injury,](#)
[The Symptomatology](#)
الرّمع [Clonus](#)
اشتداد المنعكس الشوكي [Hyperactive Hyperreflexia](#)
اتّساع باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي [Extended Reflex Sector](#)
الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي [Bilateral Responses](#)

الاستجابة الحركية العديدة للمعكس الشوكي Multiple Motor Responses

التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعت عن محاوره الحسية
Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves
its Sensory Axons

التنكس الفاليري، رؤية جديدة (Wallerian Degeneration (Innovated View)

التجدد العصبي، رؤية جديدة (Neural Regeneration (Innovated View)

المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة Spinal Reflexes, Ancient Conceptions

المنعكسات الشوكية، تحديث المفاهيم Spinal Reflexes, Innovated Conception

خلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي

المرأة تقر جنس ولدها، والزجل يدعي!

الروح والنفس.. عطية خالق وصنعة مخلوق

خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس.. في المرامي والدلالات

تفاحة آدم وضلع آدم، وجهان لصورة الإنسان.

حسواء.. هذه

سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص

المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيذ رحلة ألف عام

هكذا تكلم ابراهيم الخليل

فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة

العدو وعلو الاختلاف بين مطلقه وأرملة ذواتي عفاف

تعددت الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل

التقب الأسود، وفرضية النجم الساقط

جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق

صبي أم بنت، الأم تقر!

القدم الهابطة، حالة سريرية

خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟

شلل الضفيرة العضدية الولادي Obstetrical Brachial Plexus Palsy

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (1) التشريح الوصفي والوظيفي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (2) تقييم الأذية العصبية

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (3) التدبير والإصلاح الجراحي

الأذيات الرضية للأعصاب المحيطية (4) تصنيف الأذية العصبية

قوس العضلة الكائبة المدورة Pronator Teres Muscle Arcade

شبيهة رباط Struthers-like Ligament ...Struthers

عمليات النقل الوترية في تدبير شلل العصب الكعبري Tendon Transfers for Radial Palsy

من يقر جنس الوليد (مختصر)

ثالوث الذكاء.. زاد مسافر! الذكاء الفطري، الإنساني، والاصطناعي.. بحث في الصفات والمآلات

المعادلات الصفرية.. الحادثة، مالها وما عليها

متلازمة العصب بين العظام الخلفي *Posterior Interosseous Nerve Syndrome*

المنعكس الشوكي، فيزيولوجيا جديدة *Spinal Reflex, Innovated Physiology*

المنعكس الشوكي الاشتدائي، في الفيزيولوجيا المرضية *Hyperreflex, Innovated Pathophysiology*

المنعكس الشوكي الاشتدائي (1)، الفيزيولوجيا المرضية لقوة المنعكس *Hyperreflexia, Pathophysiology of Hyperactive Hyperreflex*

المنعكس الشوكي الاشتدائي (2)، الفيزيولوجيا المرضية للاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس

المنعكس الشوكي الاشتدائي (3)، الفيزيولوجيا المرضية لتوسع ساحة العمل *Hyperreflexia, Pathophysiology of Bilateral- Response Hyperreflex Extended Hyperreflex, Pathophysiology*

المنعكس الشوكي الاشتدائي (4)، الفيزيولوجيا المرضية للمنعكس عديد الإستجابة الحركية

المنعكس الشوكي الاشتدائي (1)، الفرضية الأولى في الفيزيولوجيا المرضية

المنعكس الشوكي الاشتدائي (2)، الفرضية الثانية في الفيزيولوجيا المرضية

خلق آدم وخلق حواء، ومن ضلعه كانت حواء *Adam & Eve, Adam's Rib*

جسيم بار، الشاهد والبصير *Barr Body, The Witness*

جدلية المعنى واللامعنى

التدبير الجراحي لليد المخليبية *Surgical Treatment of Claw Hand (Brand Operation)*

الانقسام الخلوي المتساوي *Mitosis*

المادة الصبغية، الصبغي، الجسم الصبغي *Chromatin, Chromatid, Chromosome*

المنمّمات الغذائية *Nutritional Supplements*، هل هي حقاً مفيدة لأجسامنا؟

الانقسام الخلوي المنصف *Meiosis*

فيتامين د *Vitamin D*، ضمانة الشباب الدائم

فيتامين ب6 *Vitamin B6*، قلبه مفيد.. وكثيره ضار جداً

والمهنة.. شهيد، من قصص البطولة والفداء

الثقب الأسود والنجم الذي هوى

خلق السماوات والأرض، فرضية الكون السديمي المتصل

الجواري الكُنس *Circulating Sweepers*

عندما ينقسم المجتمع.. لمن تتجملين هيفاء؟

التصنيع الذاتي لمفصل المرفق *Elbow Auto- Arthroplasty*

الطوفان الأخير، طوفان بلا سفينة

كشفت المسثور.. مع الاسم تكون البداية، فتكون الهوية خاتمة الحكاية

مجتمع الإنسان! أهو اجتماع فطرة، أم اجتماع ضرورة، أم اجتماع مصلحة؟

عظم الصخرة الهوائي *Pneumatic Petrous*

خلع ولادئ ثنائي الجانب للعصب الرندي *Congenital Bilateral Ulnar Nerve Dislocation*

حقيقتان لا تقبل بهن حواء

إنتاج البويضات غير الملقحات *Oocytogenesis*

إنتاج التطفاف *Spermatogenesis*

أم البنات، حقيقة هي أم هي محض نراهات؟!

أُمُّ الْبَنِينِ! حَقِيقَةٌ لَطَالَمَا ظَنَنْتُهَا مِنْ هَفَوَاتِ الْأَوَّلِينَ

غَلْبَةُ الْبِنَاتِ، حَوَاءٌ هَذِهِ تَلِدُ كَثِيرَ بِنَاتٍ وَقَلِيلَ بَنِينَ

غَلْبَةُ الْبَنِينَ، حَوَاءٌ هَذِهِ تَلِدُ كَثِيرَ بَنِينَ وَقَلِيلَ بِنَاتٍ

وَلَا أَنْفَىٰ عَنْهَا الْعَدْلَ أَحْيَانًا! حَوَاءٌ هَذِهِ يَكْفِي عَدِيدُ بَنِيهَا عَدِيدُ بُنْيَاتِهَا

الْمَغْنِيزِيَوْمَ بَانَ لِلْعِظَامِ! يَدْعُمُ وَظِيفَةُ الْكَالْسِيَوْمِ، وَلَا يَطْبِيقُ مِشَارِكْتَهُ

لَأَدْمُ فَعَلَ التَّمَكِينَ، وَلِحَوَاءَ حَفْظَ التَّكْوِينِ!

هَدْيَايُنُ الْمَفَاهِيمِ (1): هَدْيَايُنُ الْاِقْتِصَادِ

الْمَغْنِيزِيَوْمَ (2)، مَعْلُومَاتٌ لَا غِنَىٰ عَنْهَا

مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ الْعِضَلَةِ الْكَمْثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةُ شَخْصِيَّة)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

مُعَالَجَةُ تَنَازُرِ الْعِضَلَةِ الْكَمْثَرِيَّةِ بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ (مَقَارِبَةُ شَخْصِيَّة) (عَرْضٌ مُوسَّعٌ)

Piriformis Muscle Injection (Personal Approach)

فِيرُوسُ كُورُونَا الْمُسْتَجِدُّ.. مِنْ بَعْدِ السُّلُوكِ، عَيْنُهُ عَلَى الصِّفَاتِ

هَدْيَايُنُ الْمَفَاهِيمِ (2): هَدْيَايُنُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

كَادَتْ الْمَرْأَةُ أَنْ تَلِدَ أَخَاهَا، قَوْلٌ صَحِيحٌ لَكِنْ بِنَكْهَةٍ عَرَبِيَّةٍ

مِثْلَازِمَةُ التَّعَبِ الْمَزْمِنِ Fibromyalgia

طِفْلُ الْأَنْبُوبِ، لَيْسَ أَفْضَلَ الْمُمْكِنِ

الْحُرُوبُ الْعَبَثِيَّةُ.. عَذَابٌ دَائِمٌ أَمْ اِمْتِحَانٌ مُسْتَدَا؟

الْعَقْلُ الْقِيَاسُ وَالْعَقْلُ الْمُجَرَّدُ.. فِي الْقِيَاسِ قِصُورٌ، وَفِي التَّجْرِيدِ وُجُودٌ

الذُّبُّبُ الْمُنْفَرِدُ، حَيْثُ يُصْبِحُ التَّوْحُدُ مَفَازَةً لَا مَحْضَنَ قَرَارٍ!

عِلَاجُ الْإِصْبَعِ الْقَافِزَةِ الـ Trigger Finger بِحَقْنِ الْكُورْتِيزُونِ مَوْضِعِيًّا

وَحِشٌّ فِرَانِكْشَتَايِنِ الْجَدِيدِ.. الْقَدِيمُ نَكَبَ الْأَرْضِ وَمَا يَزَالُ، وَأَمَّا الْجَدِيدُ فَمِنَكُوبُهُ أَنْتَ أَسَاسًا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ!

الْيَدُ الْمَخْلَبِيَّةُ، الْإِصْلَاحُ الْجِرَاحِيُّ (عَمَلِيَّةُ بِرَانْدِ) (Claw Hand (Brand Operation))

سَعَاةٌ بِرِيدِ حَقِيقِيَّوْنَ.. لَا هَوَاةٌ تَرِحَالٍ وَهَجَرَةٍ

فِيرُوسُ كُورُونَا الْمُسْتَجِدُّ (كُوفِيد -19): مِنْ بَعْدِ السُّلُوكِ، عَيْنُهُ عَلَى الصِّفَاتِ

عِلَامَةُ هُوفْمَانِ Hoffman Sign

الْأُسْطُورَةُ الْحَقِيقَةُ الْهَرَمَةُ.. شَمَشُونُ الْحَاكِيَّةِ، وَسِيزِيفُ الْإِنْسَانِ

التَّنَكُّسُ الْفَالِيرِيُّ التَّالِي لِلْأَذْيَةِ الْعَصَبِيَّةِ، وَعَمَلِيَّةُ التَّجْدُدِ الْعَصَبِيِّ

التَّصَلُّبُ اللَّوِيحِيُّ الْمُتَعَدِّدُ: الْعِلَاقَةُ السَّبَبِيَّةُ، بَيْنَ النَّيَّارِ الْغِلْفَانِيِّ وَالتَّصَلُّبِ اللَّوِيحِيِّ الْمُتَعَدِّدِ؟

الْوَرْمُ الْوَعَائِيُّ فِي الْكَبِدِ: الْاِسْتِنْصَالُ الْجِرَاحِيُّ الْاِسْعَافِيُّ لُورِمِ وَعَائِي كَبِدِي عَرَطِلَ بِسَبَبِ نَزْفٍ دَاخِلِ

كِنْتَلَةُ الْوَرْمِ

مُتْلَازِمَةُ الْعِضَلَةِ الْكَاتِبَةِ الْمَدُورَةِ Pronator Teres Muscle Syndrome

أَذْيَاتُ ذَيْلِ الْفَرَسِ الرِّضِيَّةِ، مَقَارِبَةُ جِرَاحِيَّةٍ جَدِيدَةٍ

Traumatic Injuries of Cauda Equina, New Surgical Approach

التَّشَلُّلُ الرَّبَاعِيُّ.. مَوْجِبَاتٌ وَأَهْدَافٌ الْعِلَاجِ الْجِرَاحِيِّ.. التَّطَوُّرَاتُ التَّالِيَةُ لِلْجِرَاحَةِ- مَقَارِنَةُ سَرِيرِيَّةٍ وَشِعَاعِيَّةٍ

تَضَاعُفُ الْيَدِ وَالزَّنْدِ Ulnar Dimelia or Mirror Hand

مُتْلَازِمَةُ نَفَقِ الرَّسْغِ تَنْهِي التَّزَامَهَا بِقَطْعِ نَامِ الْعَصَبِ الْمَتَوَسِّطِ

وَرْمُ شِوَانِ فِي الْعَصَبِ الظَّنْبُويِّ الـ Tibial Nerve Schwannoma

ورمُ شوان أمام العُجُر Presacral Schwannoma

ميلانوما جديَّة خبيثة Malignant Melanoma

ضمورُ اليه اليد بالجهتين، غيابُ خلقِي معزولٌ ثنائيُ الجانب Congenital Thenar Hypoplasia

متلازمةُ الرّأس الطّويل للعضلة ذات الرّأسين الفخذيةُ The Syndrome of the Long Head of Biceps Femoris

مرضياتُ الوتر البعيد للعضلة ثنائية الرّؤوس العضديةُ Pathologies of Distal Tendon of Biceps Brachii Muscle

حتلٌ وديّ انعكاسيٌ Algodystrophy Syndrome تميّز بظهور حلقةٍ جديَّة خانقة عند الحدود القريبة للورمة الجديَّة

تصنيع الفك السفلي باستخدام الشريحة الشظوية الحرة Mandible Reconstruction Using Free Fibula Flap

انسدادُ الشريان الكعبري الحاد غير الرضّي (داء بيرغر)

إصابةٌ سلنيّة معزولة في العقد اللمفية الإبطية Isolated Axillary Tuberculous Lymphadenitis

الشريحة الشظوية الموعاة في تعويض الضباغات العظمية المختلطة بذات العظم والنقي

Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

الشريحة الحرة جانب الكتف في تعويض ضباغ جديّ هام في الساعد

الأذيات الرضوية للصفيرة العضدية Injuries of Brachial Plexus

أذية أوتار الكفة المدورة Rotator Cuff Injury

كيسة القناة الجامعة Cholechal Cyst

أفات الثدي ما حول سنّ اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تقييم أفات الثدي الشائعة Evaluation of Breast Problems

أفات الثدي ما حول سنّ اليأس.. نحو مقارنة أكثر حزمًا Peri- Menopause Breast Problems

تدبير آلام الكتف: الحقن تحت الأخرم Subacromial Injection

مجمع البحرين.. برزخ ما بين حياتين

ما بعد الموت.. وما قبل النار الكبرى أم روضات الجنان؟

تدبير التهاب الألفافة الأخصوية المزمن بحقن الكورتيزون Plantar Fasciitis, Cortisone Injection

حقن الكيسة المصلية الصدرية- لوح الكتف بالكورتيزون

Scapulo-Thoracic Bursitis, Cortisone Injection

فيتامين ب 12.. مختصر مفيد Vitamin B12

الورم العظمي العظماني (العظموم العظماني) Osteoid Osteoma

(1) قصر أمشاط اليد Brachymetacarpia: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

(2) قصر أمشاط اليد Brachymetacarpia: قصر ثنائي الجانب ومتناظر للأصابع الثلاثة الزندية

الكتف المتجمدة، حقن الكورتيزون داخل مفصل الكتف Frozen Shoulder, Intraarticular

Cortisone Injection

مرفق التنس، حقن الكورتيزون Tennis Elbow, Cortisone injection

ألم المفصل العجزي الحرقفي: حقن الكورتيزون Sacro-Iliac Joint Pain, Cortisone Injection

استئصال الكيسة المعصمية، السهل الممتنع Ganglion Cyst Removal (Ganglionectomy)

قوس العضلة قابضة الأصابع السطحية (FDS Arc)

التشريح الجراحي للعصب المتوسط في الساعد Median Nerve Surgical Anatomy

ما قول العلم في اختلاف العدة ما بين المطقة والأرمل؟

Tendon Transfer to Restore Shoulder Movement عمليّة النَّقْلِ الوترِيّ لاستعادة حركة الكتف

بفضلك آدم! استمرّ هذا الإنسان.. تمكّن.. تكيف.. وكان عروفاً متباينةً

المبيضان في ركن مكين.. والخصيتان في كيس مهين

بحث في الأسباب.. بحث في وظيفة الشكل

Neck Pain Treatment (1) استعادة الانحناء الرّقبيّ الطبيعيّ (القوس الرّقبيّ)

Restoring Cervical Lordosis

نقل قطعة من العضلة الرّشيفة لاستعادة الابتسامة بعد شلل الوجه *Segmental Gracilis Muscle*

Transfer for Smile

peripheral nerves injurie أذية الأعصاب المحيطيّة: معلومات لا غنى عنها لكلّ العاملين عليها

Spine TB.. Pott's Disease تدرن الفقرات.. خراج بوت

الأطوار الثلاثة للنقل العصبيّ.. رؤية جديدة

أرجوزة الأزل

قال الإمام.. كم هو جميل فيكم الصمت يا بشر

صناعة اللّوعي

أزمة مُتقف.. أضع الهوية تحت مركوم من مقروء ومسموع



2020/11/27